ليكون شبيهة بقوام ظاهر العنبية فان ذلك الظاهر ثم ان كان صلبا فهو بالنسبة
الى ظاهر المقلة شديد اللين ولا يؤمن الخرق على البواقي ويحدث من ذلك نتو العنبية
ومتى اندملت منع اثره البصر وعلاجه علاج الاورام والقروح من تقليل المادة وجذبها
الى اسفل بالفصد والاسهال واستعمال الرداعات في الابتداء واستعمال الشياف الابيض
الذي فيه الكندر في الانتهاء والشياف الاحمر اللين في الانحطاط ومن عللها
المادة الكامنة تحتها وحدتها اما من قرحة تحدث هناك فلم تنفجر حتى تندفع المدة
واما من رمد شديد لم يتحلل فضلته بل تستحيل مدة وتقف هناك واما من فضلة تدفعها
الطبيعة اليه فيسكن فيه كما في الصداع الشديد وتشبه الظفرة في شكلها فمنها ما يأخذ
موضعا كثيرا منها حتى انه ربما غطت المدة السواد كله وهي اردأ وعلاجها ان تنضج
تحلل بما يفعل ذلك باعتدال كالذرور الاصفر وصفته انزروت عشرة دراهم صبر
درهمين زعفران وحضض مكد درهمين مر درهم يسحق ناعما وينخل بحريرة ويستعمل بلبن
جارية او بماء الحلبة ولعاب بزر الكتان وتكميد العين بماء الحلبة والاكليل فاترا
ساعة بعد ساعة ومما ينشف المدة وتحللها الارقشيثا الفضية واقليميا الفضة
اذا ذر بهما فان لم يتحلل يعالج بالحديد بان تشق القرنية في طرف الاكليل بمبضع
شقا غير عميق ويدخل فيه المهت ويخرج المدة ثم يعالج بعلاج قروح العين الى ان
تندمل وهي حجاب عضو في صلاب متشف تخلخل مختلط
بعضه حركة المقلة يمتلي لحما ابيض دسما يلين العين والجفن ايضا فلا يجف بكثرة
الحركة وملاقاة الهواء ومنشاها عند بقراط هو الغشاء الصلب الذي فوق القحف
تحت جلدة الراس قال الرازي ولذلك ترى الورم عند شدته يجاوزه

الى

الى ما حول العين حتى يبلغ الى الوجنة وعند ارجيجانس وروفس هو الغشاء الصلب
الداخلاني واستدل عليه بانه يوجد تغير في الذهن عند الرمد الشديد ولو كان من
الغشاء الخارج لما وجد التغير فيه واجيب بان الذهن وساير الحواس تتغير من
الم الغشاء الخارجي لمجاورته الدماغ كما في الصداع الحادث عن الضربة وهي
تلتحم حول القرنية ولا تغشيها كما تغشي ساير الطبقات ولذلك سميت بها و
لا يعدونها مع الشبكية والعنكبوتية طبقة لانها انما هي شبيهة بالرباط للعين
من خارج وليست تغشي الطبقة التي تلتحم بها كساير الطبقات بعضها بعضا فتكون
الطبقات عندهم اربعا اعلالها بالمشاركة كثيرة ويختص بها اربعة اعلال احدها
الورم الظاهر للحس وهو الرمد الحقيقي اذ قد يطلق الرمد مجازا على حمرة تعرض للعين
من غير ورم بسبب الغبار والدخان وحر الشمس وغيرها والثاني الودقة لا يكون
الا فيها والثالث السبل وقد يجيء كل واحد منها مفردا باسبابه وعلاماته والرابع
احمرارها وظهور عروق حمر فيها وامتلاؤها اي امتلاء العروق مع الم دايم لحدة
المادة ولامتلاء العروق وتمددها وسيلان الدمعة لانتفاخ العروق وتخسها
عند الانغماض كالشوك والفتات من غير ورم وسببه غليان الدم وغلظ
بسبب تحليل الحرارة مارق ولطف منه فيعسر تحلله واحتداده فيزداد بالتحليل و
ينتفخ منه العروق واكثر ما يكون بعقب رمد حار اذا افرط في التبريد فيغلظ
الدم ويكثف الجلد ويسد المسام وهذه العلة بالحقيقة نوع من السبل كما يجيء بيانه
وعلاجه الفصد وحل الطبيعة والتكحل بالشياف الابيض اذا كانت الحدة اكثر من
الغلظ والا فلا بد من استعمال ما يلطف الغلظ ويستفرغ المادة مثل الاحمر اللين.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)